

# الجيش يسيطر على النوبة الاستراتيجية في ريف اللاذقية ويتقدم على محور السرمانية موسكو تدرس دور التحالف الإسلامي وتؤكد خلافات كبيرة بشأن سورية مع واشنطن



العديد من طرق الإمداد في القرى المجاورة لها. وحدات الجيش السوري تقدمت أيضاً من المحور الشرقي للريف الشمالي للاذقية وتمكنت من السيطرة على شير الصحاب والنقطة 793 المطلتين على قرية السرمانية بريف حماة الشمالي الغربي.

(التتمة ص14)

ويعتبر جبل النوبة نقطة استراتيجية مهمة كونه يفصل بين جبل الأكراد وجبل التركمان ما يمكن الجيش بعد السيطرة عليه، من السيطرة التارية على طرق إمداد المسلحين الممتدة بين هذين الجبلين. وفيما يسعى الجيش لتثبيت سيطرته ونقاطه في تلك القمة المرتفعة فهو تمكن من إبطاء الحصار على مدينة سلمى من الجهة الشمالية فضلاً عن قطع

حالياً الدور الذي يمكن أن يلعبه هذا التحالف في محاربة الإرهاب. وقال لافروف خلال مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره البحريني خالد بن أحمد آل خليفة في موسكو «إننا ندرس مكان هذه المبادرة في جهود مكافحة الإرهاب»، معتبراً أن «مبادرة الرياض الخاصة بتوحيد جهود الدول الإسلامية في محاربة الإرهاب قد تشكل نقطة انطلاق لعقد مؤتمر أممي مكرس لدور البيانات العالمية في التصدي لهذا الشر».

وتابع الوزير الروسي قائلاً: «إننا مستعدون لبحث هذا الموضوع مع شركائنا في مجلس التعاون الخليجي ومع جميع الأصدقاء المهمين بالانتصار على هذا الشر».

وشدد الوزير على أهمية البعد الإيديولوجي في عمل التحالف الجديد، وذلك من أجل الحلولة دون تضليل الشباب عن طريق التلاعب بمبادئ الإسلام، وقال: «إنني اعتبر ذلك أمراً مهماً للغاية نظراً لدور السعودية ودور الملك سلمان شخصياً بصفته خادم الحرمين الشريفين».

وبدوره قال وزير الخارجية البحريني إن التحالف الجديد سيركز «على مواجهة الشاملة للإرهابيين الذين يستهدفون العالم برمته كما أنهم يستهدفون المسلمين بإساءة تهم إلى الإسلام».

ووصف آل خليفة إعلان قيام التحالف بأنه «خطوة مهمة في سياق محاربة الإرهاب، مؤكداً أن «السعودية تقوم دائماً بدورها لحماية المنطقة». وذكر بأن البحرين التزمت مع حلفائها لتثبيت الأمن والاستقرار في الخليج وخليج عدن ومحاربة «داعش» في العراق وفي سورية، مؤكداً أن المنامة ملتزمة بتقديم أي جهد بما في ذلك جهد عسكري لمحاربة الإرهاب ودعم شرعية اليمن ميدانياً، سيطر الجيش السوري أمس على سلسلة تلال جبل النوبة الاستراتيجية في ريف اللاذقية الشمالي، بعد معارك عنيفة مع المسلحين استمرت أياماً عدة.

وقال مصدر عسكري سوري إن «وحدات الجيش نفذت خلال السيطرة على جبل النوبة عمليات وخطا عسكرية تتناسب مع الطبيعة الجبلية الوعرة والكتيبة بالأشجار، وقامت بتمشيط الجبل وإزالة العوالم الناسفة».

ويشرف الجبل على طريق اللاذقية حلب كما أنه خط الدفاع الأول عن بلدة سلمى معقل المسلحين من الجهة الجنوبية الغربية. وبهذه السيطرة يكون الجيش قد أشراف بالتيار على العديد من طرق إمداد المجموعات المسلحة في عمق جبهة ريف اللاذقية الشمالي.

أكدت المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل أن الهدف من الجهود الدبلوماسية المبذولة لإنهاء الصراع في سورية هو التوصل إلى حل طويل الأجل لا يشمل الرئيس السوري بشار الأسد.

وقالت ميركل أمس أمام مجلس النواب «البوندستاغ» إن «الامر يتعلق بإنهاء الحرب في سورية من دون الأسد... لا يمكن للأسد أبداً أن يكون جزءاً من حل طويل الأجل»، بحسب تعبيرها.

من جهته، ادعى وزير الخارجية البريطاني فيليب هاموند أمس أن معظم الضربات الجوية الروسية في سورية تستهدف قوى المعارضة وليس تنظيم «داعش»، وقال: «من غير المقبول مواصلة ذلك، فلا تزال معظم الضربات الجوية الروسية تستهدف قوى المعارضة السورية وليس داعش».

وأضاف الوزير البريطاني في كلمة أمام البرلمان «ومن غير المقبول أيضاً أن يضعف تحرك روسيا قوى المعارضة ومن ثم يعطي الأفضلية لقوى داعش ذاتها، التي تزعم أنها تقاوتها».

وقال هاموند إن هدف الولايات المتحدة بالتوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار في أنحاء سورية خلال محادثات يوم الجمعة المقبل في نيويورك سيكون تحدياً كبيراً، مضيفاً: «صراحة سيكون هذا تحدياً كبيراً... لكنني أحييه على طموحه».

جاء ذلك في وقت قالت المتحدثة باسم الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا أمس إنه لا تزال هناك خلافات كبيرة بين روسيا والولايات المتحدة بشأن سبل حل الأزمة السورية.

وأضافت أن وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف يعترم المشاركة في الاجتماع الدولي الذي سيعقد في نيويورك يوم الجمعة ويتناول الأزمة السورية، معربة عن أمل موسكو في أن الاجتماع سيتوصل إلى اتفاق حول طرح مشروع قرار في مجلس الأمن الدولي لتأكيد المبادئ الواردة كافة في بياني فيينا الصادرين في 30 تشرين الأول و14 تشرين الثاني العام الحالي.

وقالت زاخاروفا إن الموعد المحدد والمرغوب فيه لإطلاق المفاوضات بين الحكومة السورية والمعارضة هو 1 كانون الثاني، مشيرة في الوقت ذاته إلى أن هذه القضية «معقدة للغاية» ولا تجرى تسويتها بالوتيرة المرغوبة.

وفي سياق متصل، قال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف إن موسكو تلقت باهتمام إعلان السعودية قيام التحالف الإسلامي العسكري، وتدرس

## حوار موسكو - واشنطن: مؤتمر نيويورك وفق مخرجات فيينا



ناديا شحادة

بينما يجري العلاج الدبلوماسي للجرح اليميني باعتباره آخر جرح فتح تجري مباحثات أميركية روسية تحضيراً للانتقال إلى المرحلة الثانية مباشرة في العلاج، وهي الجرح السوري؛ فعلى وقع الخروق السعودية لوقف إطلاق النار في اليمن ينزل وزير الخارجية الأميركي جون كيري ضيفاً على موسكو ليلتقي نظيره الروسي سيرغي لافروف والرئيس فلاديمير بوتين، حيث تصدر الملف السوري أجندة المباحثات التي عقدت بين الطرفين في 15 كانون الأول واستمر اللقاء الذي جمع وزير الخارجية الروسي ونظيره الأميركي ثلاث ساعات ..

يؤكد المتابعون أن الدلائل الآتية من أروقة الحوار الروسي الأميركي تشير إلى التسوية التي يتم التحضير لبدء بانجازها في سورية، حيث بات واضحاً أن واشنطن وموسكو تحترزان تقدماً ملحوظاً في الوصول إلى نقاط التقاء واتفاق حول مستقبل الوضع في سورية، وهذا ما أشار إليه جون كيري، حيث قال واشنطن وموسكو تقارياً موقفاً إزاء المسائل الصعبة حول سورية.

وتم الاتفاق على مؤتمر نيويورك وفق مخرجات فيينا، وهذا ما أكد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف في 15 كانون الأول، حيث قال إنه تم الاتفاق على عقد لقاء جديد لمجموعة دعم سورية على مستوى وزراء الخارجية في نيويورك في 18 من الشهر الجاري، مضيفاً اتفاقاً مع واشنطن على تقديم مشروع قرار بشأن سورية إلى مجلس الأمن بناء على بنود اتفاق فيينا 2 الذي عُقد في 14 تشرين الثاني واتفق الدبلوماسيون الذين يمثلون الدول الداعمة لأطراف النزاع المختلفة في سورية على جدول زمني للتحول السياسي في سورية يهدف إلى إنهاء الحرب الدائرة في البلاد، فتصريحات لافروف التي أعلنتها حول الاتفاق مع واشنطن (التتمة ص14)

## البحرين: صحة المعتقلين بخطر في سجن جو

أصدر بعض الرموز المعتقلين من داخل سجن جو المركزي، بياناً، أكدوا فيه أن صحة عدد من قيادات المعارضة والرموز في خطر. وبحسب «منامة بوست» فإن البيان قال إنه وفقاً للمشاهدات المباشرة فإن الحالة الصحية للقيادي بتيار الوفاء الإسلامي عبدالوهاب حسين، وأمين عام حركة الحريات والديمقراطية «حق» حسن مشيمع، والمعتقل محمد جواد برويز، ومعتقل الرأي الدكتور عبدالجليل السنكيس، في تدهور مستمر، مما يهدد حياتهم بالخطر، موضحين أن «هؤلاء الرموز يُعتبرون سجناءً رأي من قبل الأمم المتحدة والمنظمات الدولية».

ودعا البيان المجتمع الدولي والسياسي والحقوقي لعمل ما يلزم لإطلاق سراحهم وسراح بقية السجناء ممن يعانون من مشاكل تهدد حياتهم في أسرع وقت. يُذكر أن البيان وقع عليهم كل من «الشيخ عبدالجليل المقداد، الشيخ محمد حبيب المقداد، الشيخ عبدالهادي المخوضر، الشيخ علي سلمان، الشيخ سعيد النوري، الشيخ ميرزا المحروس، عبدالهادي الخواجه، صلاح الخواجه، محمّد علي إسماعيل».



## أنباء عن تبادل 570 أسيراً... والعدوان يخرق وقف النار أنصار الله مشترطاً: تقدم مفاوضات سويسرا بالالتزام بالهدنة



فيما تتواصل الغارات بالرغم من الهدنة التي أعلن عنها والتي كان من المفترض أن تستمر سبعة أيام، استمر الحوار اليمني في بيبل السويسرية والاتفاق على تبادل سجناءً بواسطة قبائل جنوب البلاد. وبحسب بعض المصادر فقد انطلقت جلسات اليوم الثاني من الحوار اليمني المتواصل على وقع استمرار خرق الهدنة، مشيرة إلى حصول اجتماع بالتوازي يضم سفراء مجموعة الدعم الدولية اليمنية عشرة.

(التتمة ص14)

## خبراء مصريون ينتقدون جمع دول متناقضة استراتيجياً القاهرة: مشاركتنا في التحالف ستقتصر على الجوانب المعلوماتية والأمنية



بن سلمان إقامته بشكل منفرد، مساء الاثنين الماضي في الرياض، وأكد أنه يضم 34 دولة من بينها مصر، قطر، وتركيا».

وفيما اكتفت وزارة الخارجية المصرية بإصدار تعليق مقتضب على إعلان السعودية تشكيل التحالف، حيث قال المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية المصرية، المستشار أحمد أبو زيد، الثلاثاء، أن مصر: «تدعم كل الجهود لمكافحة الإرهاب خاصة إذا كان هذا الجهد إسلامياً أو عربياً، فهي تدعمه، وتكون جزءاً منه»، فقد ذكرت مصادر مصرية رفيعة المستوى أن مصر لن تشارك بأي قوات عسكرية في التحالف الإسلامي، لمكافحة الإرهاب، الذي أعلن عنه في السعودية.

(التتمة ص14)

## انتقدت سلطات بلادها خلال تسلم جائزة أوروبية له زوجة المدون السعودي رائف بدوي؛ جريمة زوجي أنه يفكر بطريقة مختلفة



انتقدت زوجة المدون السعودي المسجون، رائف بدوي، السلطات السعودية خلال مراسم تسلم جائزة سخاروف لحرية الفكر التي فاز بها زوجها وتسلمتها نيابة عنه. وقالت إنصاف حيدر في كلمة ألقته أمام البرلمان الأوروبي إن جريمة زوجها الوحيدة هي أنه يفكر بطريقة مختلفة في بلد لا يسمح فيه إلا بنوع واحد من التفكير.

ومازالت زوجة المدون السعودي تواصل حملة من أجل زوجها منذ القبض عليه في عام 2012 بتهمته (التتمة ص14)

## إيطاليا ترسل 450 عسكرياً لحماية سد الموصل



أعلن رئيس الوزراء الإيطالي، ماتيو رينزي، أن إيطاليا ترسل 450 عسكرياً للدفاع عن سد الموصل (شمال العراق)، المدينة التي يسيطر عليها تنظيم داعش، من أجل حماية هذه المنشأة التي فازت شركة إيطالية بعقد لتدعيمها.

وأكد رينزي في برنامج تلفزيوني مساء أول من أمس أن «استخراج العروص (لتدعيم السد) فازت به شركة إيطالية، وسنرسل إلى الموقع 450 من عناصرنا إلى جانب الأميركيين للمساعدة على حمايته».

ويسيطر تنظيم داعش على الموصل، ثاني مدن العراق منذ حزيران 2014. وقال رينزي إن السد يقع في قلب منطقة خطيرة على الحدود مع تنظيم داعش، وقد أصيب بأضرار جسيمة ويهدد بالانهيار». وكانت قوات البشمركة استعادت السد الاستراتيجي بمساعدة الطيران الأميركي من التنظيم المتطرف في آب 2014.

(التتمة ص14)

## قطر تؤكد خطف مواطنيها في العراق وتتابع الموضوع مع بغداد

أكدت وزارة الخارجية القطرية اختطاف عدد من مواطنيها دخلوا جنوب العراق في رحلة صيد، مضيفاً أنها تقوم بمتابعة الموضوع مع الحكومة العراقية. وأشارت أمس إلى أن وزير الخارجية القطري خالد بن محمد العلي أجرى اتصالاً هاتفياً مع نظيره العراقي إبراهيم الجعفري جرت خلاله متابعة موضوع اختطاف المواطنين القطريين.

وأكدت الوزارة في بيان أن مواطنيها دخلوا الأراضي العراقية بتصريح رسمي من وزارة الداخلية العراقية وبالتنسيق مع السفارة العراقية في الدوحة. وأضاف البيان أنه تم تكليف مساعد وزير الخارجية القطري للشؤون السياسية محمد بن عبدالله الرميحي والسفير القطري لدى بغداد زايد بن سعيد الخبارين بمتابعة جميع الإجراءات اللازمة مع الحكومة العراقية. وكشف محافظ المنفى فالح عبد الحسن الزبيري، تفاصيل عملية اختطاف الصيادين القطريين في بادية السماوة.

وقال الزبيري في حديث إلى «السومرية نيوز»، إن «قوة مسلحة كبيرة تستقل نحو 70 عجلة رباعية الدفع دخلت فجر الأربعاء إلى بادية السماوة، وبالتحديد في منطقة الحنية قرب ناحية بصية»، موضحاً أن «المسلحين نفذوا عملية اختطاف طالت 26 صياداً قترياً كانوا يخيمون في المنطقة المذكورة». ولفت إلى أن «وزارة الداخلية فتحت تحقيقات موسعة في ملابسات العملية للكشف عن الجهة الخاطفة».